

نجم منتخب لبنان لكرة السلة وفريقه الرياضي بيروت عرقجي: لم أفكر يوماً في ارتداء قميص الحكمة

خاطف الانظار، حاصد الالقاب ومحتكر الجوائز. افضل لاعب في قارة اسيا مرتين، مع منتخب لبنان بكرة السلة في نهائيات بطولة آسيا 2022، عندما حل لبنان وصيفا اثر خسارته النهائي امام اوستراليا بفارق سلة. ومع فريق الرياضي بيروت في دوري ابطال آسيا 2024 (BCL)، عندما قاده لاحتراز اللقب



وائل عرقجي افضل لاعب في آسيا 2022 و2024.

نجم منتخب لبنان والرياضي بيروت الذي قاد فريقه الى تحقيق 6 القاب في موسم استثنائي، لا يجب الخسارة مثل كثر. قيادي على ارض الملعب، حاسم وصاحب قرارات جريئة. ترك بصمات في كل الاندية التي احترف في صفوفها. "الامن العام" التقت وائل عرقجي.

■ موسم حقق فيه الرياضي كل الالقاب في البطولات التي شارك فيها، ماذا تقول عن هذا الانجاز؟

□ موسم تاريخي حققنا فيه كل الالقاب في البطولات التي شاركنا فيها، قمنا بما يجب على اكمل وجه ولم نخسر هذا الموسم سوى 5 مباريات. موسم استثنائي، مبروك لجمهور الرياضي، لادارة النادي، لكل اللاعبين والجهاز الفني الذين عملوا جميعا بجد وبمستوى عال للوصول الى هذه النتائج.

■ من دورة انترايك الودية وصولا الى دوري ابطال آسيا، اي بطولة كانت الاصعب؟

□ لكل بطولة حيثياتها وصعوباتها. دورة دبي الدولية كانت الاصعب حيث لعبنا 10 مباريات في 12 يوما امام فرق قوية مثل الفرق الليبية التي قدمت مستوى عاليا، اضافة الى الفريق الفلبيني المدجج بالنجوم. اللعب يوميا يصعب مهام الجهاز الفني ويقلل من اوقات الراحة للاعبين.

■ المباراة النهائية لـ"فاينال 8" لبطولة "وصل" امام الحكمة بيروت كانت صعبة ومشوقة ولم تحسم الا في الوقت الاضافي بعد تسديداتك الثلاثية الحاسمة؟

■ اي تجربة في نظرك كانت الافضل، ديوب ريث او ثون مايكرو؟

□ الاختيار صعب. اللاعبين من مستوى عال جدا، ديوب كان حاضرا بقوة هجوميا، وثون كان حاضرا بقوة دفاعيا. كنت سعيدا باللعب مع الاثنين، لكن مع ثون قمت بامور رائعة ومميزة ربما لانه كان لدينا وقت اكبر لتأقلم ونتعاون في المباريات. اللاعبين مميّزان وتعلمنا منهما الكثير، وهما محترمان قادمان من دوريات ذات مستوى عال جدا.

■ شكل اللاعب علم الدين كيكانوفيتش عامل استقرار في مركز الارتكاز؟ كيف تصف وجوده؟

□ تعلمت منه الكثير، هو من اكثر اللاعبين المحترمين الذين تعرفت عليهم. رب عائلة محترمة ورائعة. هادئ ملتزم لا يعترض، لا يشتكي، يحترم القرارات، ايجابي في كل الظروف، يتقبل النقد ويعطي ملاحظات باحترام. جاهز لخدمة الفريق وزملائه اكان اساسيا في التشكيلة او في حال دخل من مقعد الاحتياط. لاعب اوروبي لعب في دوريات وبطولات مهمة، يعرف جيدا كيف يتحرك في الملعب، ودوره كان اساسيا في الانتصارات التي حققناها.

■ اللاعب جوناثان سيمنز اندمج بسرعة مع الفريق، لاعب هجومي من مستوى رفيع اظهر قدرات دفاعية عالية؟

□ اكد منذ وصوله انه قادم لمساعدة الفريق وليس لتحقيق ارقام شخصية. يحمل سجلا حافلا منذ كان في الدوري الاميري للمحترفين. قدم مع الرياضي مستوى رائع، ووضع مصلحة الفريق قبل مصلحته الشخصية. كان بارزا هجوميا ودفاعيا، وهذا ما جعله مميّزا عن غيره.

■ كيف تصف تجربة زاك لوفت مع الرياضي، بعدما شاركت مع كابتن الفريق امير سعود في قرار اختياره؟

□ المدير الفني احمد فران طلب مني ومن الكابتن امير مشاركته القرار، كان حذرا ولديه خيار آخر بينما انا وامير اصررنا على خيار زاك. ◀

الكابتن معتوق خسارة يصعب تعويضها

حين اطلق حكم مباراة منتخب لبنان وبنغلادش صافرة النهاية ضمن التصفيات المؤهلة الى كأس العالم 2026 وآسيا 2027، لم تكن فقط لاعلان انتهاء اللقاء، بل كانت في الوقت عينه لاعلان وضع حد للمسيرة الدولية الناصعة لقائد منتخب لبنان حسن معتوق. 18 سنة قضاهها نجم لبنان الكروي و"ايقونته" الدولية مع منتخب لبنان منذ انطلاسته الاولى في 27 كانون الثاني عام 2006 حين ارتدى القميص الاعلى في اللقاء الودي مع منتخب السعودية، قبل ان يقرر الاعتزال عن عمر 37 عاما.

يجمع المجتمع الكروي المحلي على ان مسيرة الكابتن معتوق هي درس وعبرة لكل من يرغب في ان يصبح لاعب كرة قدم. مسيرة تخللتها طلعات ونزلات وبصمات. شهدت المعاناة والاصرار والالتزام والاخلاق، وكل ما يمكن ان يختبره لاعب كرة القدم. كل تلك المراحل عاشها نجم كرة لبنان، فشكّلت منه شخصية استثنائية، من الصعب ان تتكرر في تاريخ الكرة اللبنانية. تستحق قصة حياة معتوق (مواليد عام 1987) الكروية الوقوف عندها طويلا. رحلة انطلقت من المانيا حيث بدأ مزاوله هواية قادته الى عالم الاحتراف. هو الذي كان قريبا جدا من الانضمام الى اكاديميا فريق شالكه الالماني حين لفت انظار كشافي النادي. لكن ظروف الإقامة في المانيا عاكست عائلته، وتحديد والده الذي لم يتمكن من تأمين الاوراق القانونية، فوعدت العائلة ضحية مدهامة للشرطة الالمانية التي اجبرت العائلة على العودة الى لبنان. تخطى معتوق ابن 12 سنة هذه الصدمة، وعاد الى بلده ليزاول لعبته المفضلة. لعب ثلاث سنوات مع فريق الحكمة بيروت في مباريات ودية من دون ان يوقع رسميا على كشف النادي، خوفا من التوقيع الايدي. التحق رسميا بفريق العهد بطلب من المدرب جمال الحاج في مقابل 2000 دولار وراتب شهري بقيمة 150 دولارا اثر ظروف عائلية طارئة. مباراة لبنان مع الامارات ضمن تصفيات كأس العالم 2014 في بيروت والتي انتهت لبنانية بنتيجة 3 - 1 كانت ممره الى الملاعب الاماراتية، فكان له ما اراد: عقد احترافي مع فريق عجمان الاماراتي. تغيرت حياة معتوق بسرعة وكانت نقطة التحول بعد المباراة الاولى مع فريقه الجديد حيث سجل هدفين، فتبدل المشهد كليا. بعد الموسم الاول، تضاعفت قيمته 10 اضعاف وتوالى العقود الاحترافية، فلعب مع فرق الامارات والشعب، ثم 4 مواسم مع الفجيرة قبل ان يعود الى لبنان. قد يظن البعض ان طريقه كانت مفروشة بالورود، لكن هذا ليس صحيحا. لذلك حين تسأل عن نقطة تحول او محطة شكلت منعطفا في حياته، يجيبك بلا تردد انه "الاحتراف" الذي غير حياته وحياة عائلته والمقربين منه في شكل كامل. صحيح ان المباراة مع بنغلادش كانت الاخيرة لمعتوق دوليا، لكنها لن تكون الاخيرة كرويا، فهو سيستمر في الملاعب اللبنانية طالما هو قادر على العطاء، وقد جد عقده مع فريق الانصار لموسمين اضافيين. بعد اعتزاله كرة القدم، يرى نفسه في مكان مختلف كليا. فهو لا يخفي رغبته في الاهتمام بالمواهب الصغيرة والناشئة، وتأمين الفرص لها وفتح الابواب امامها، محليا وخارجيا.

لاعبو كرة القدم انواع. منهم الموهوب لكنه كسول وعدو نفسه، ومنهم الطموح لكن امكاناته متواضعة، ومنهم "اللعيب الحريف" الذي غالبا ما يدفعه غروره الى افتقار الاخلاق والسيرة الحسنة... لكن حسن معتوق يختلف عن كل هؤلاء. هو لاعب موهوب، طموح، يملك الامكانات ويتمتع بالاخلاق والسيرة الحسنة. هو قدوة وقائد بكل ما للكلمة من معنى، سيفتقده منتخب لبنان لكرة القدم، واعتزاله دوليا خسارة من الصعب تعويضها بسهولة.

رياضة

◀ كنت صريحا معه في الاجتماع، وقلت له امام الجميع انه لاعب يستحق ان يكون في الدوري الاميركي للمحترفين او في دوريات اخرى لكن هذا الامر يعود اليه، وطمأنته الى اننا في الفريق سنعمل على اظهار صورته الحقيقية. كان لدينا ملء الثقة بأنه سيكون متعاوناً ومرتاحاً الى اقصى حد، وهذا ما ظهر في المباريات.

■ "انتركونتيننتال كاب" مهمة ليست سهلة مع وجود فريق اونيكساخا ملغا الاسباني، وبترو ديلاوندا الانغولي؟ كيف ترى المواجهات؟
□ بطولة صعبة، سنقدم افضل ما لدينا، نواجه فرقا من مستوى عال جدا. علينا ان نلعب بلا اي ضغوط، وعلى الجمهور في المقابل ان يتفهم ان مهمتنا ليست سهلة لا بل صعبة الى حد كبير. سنواجه فرق ميزانيتها تتعدى 10 ملايين دولار وتلعب في بطولات اوروبية وعالمية. صحيح علينا ان نلعب من اجل الفوز وهذه ثقافتنا، لكن في الوقت عينه علينا ان نقدم صورة جميلة عن كرة السلة اللبنانية. البطولة هي فرصة كبيرة للاضاءة على كرة السلة اللبنانية في القارات الخمس، واثمنى ان ننجح في مهمتنا.

■ مَن تفضل من اللاعبين الاجانب ان يكون مع الرياضي في البطولة؟
□ هذا القرار يعود الى الجهاز الفني ومديره المدرب احمد فران. اتمنى ان اللعب مجددا الى جانب ثون مايكر وكيكانوفيتش وسيمينز، طبعا من دون ان انسى اسماعيل احمد الذي اعتبر وجوده ضروريا.

■ كان ثمة اجماع على الاشادة باداء الرياضي هذا الموسم، هل التشكيلة الحالية هي التشكيلة الذهبية لفريق الرياضي ام تحتاج الى تعاقبات اضافية؟

□ تشكيلة فازت بستة القاب في موسم واحد من الواجب تمييزها وتقدير ما حققته. لا شك في ان الموسم كان استثنائيا بكل المقاييس وبالتالي التشكيلة استثنائية وذهبية. اما في ما يتعلق بتعاقبات الموسم المقبل، فلا خوف على الاسماء التي يمكن ان تنضم الى التشكيلة،

لأنها ستكون على قدر المسؤولية وستقوم بواجبها على اكمل وجه.

■ ما حقيقة العروض الخارجية لوائل عرقجي؟
علمنا ان لا يزال لديك موسم اضافي مع الرياضي؟
□ الملف لدى الوكيلين محمد لباييدي وباسكال بيروتي. لدي ملء الثقة بهما، واعرف جيدا انهما يعملان لصالحهما لكون في افضل مكان. انا كلاعب مهمتي ان اللعب واقدم كل طاقتي في المكان الذي اكون فيه. فاذا ارتأيا ان اكون في فريق غير الرياضي، انا جاهز.

■ لديك الرغبة بتترك الرياضي؟
□ ليست لدي الرغبة، لكن اذا اضطررت سأفعل.

■ ما الذي يدفعك الى ذلك؟
□ اتمنى ان ابقى مع الرياضي طيلة مسيرتي في الملاعب، لكن هذا عملي وفي العمل نبحث دائما عن الافضل.

■ في حال احترافك في الخارج وغيابك عن الرياضي، كيف سيكون تأثير هذا الغياب؟
□ النادي الرياضي لا يقف على لاعب واحد. قيل سابقا ان الفريق سيتأثر سلبا بعد اعتزال جو فوجل وعمر الترك وجان عبدالنور وعلي محمود، لكن هذا الامر لم يحصل. هذه الثقافة ستستمر بعد اعتزال امير ووائل وهايك وغيرهم من اللاعبين.

■ وصلتك عروض لموسم 2025 - 2026؟
□ طبعا، من نواد في الخارج. انا احترم توقيعي وعقدي مع الرياضي، وارفض اي تفاوض قبل نهاية العقد الذي يتضمن بندا يسمح لي بالاحتراف في الخارج اذا كان العرض مناسباً.

■ ما رأيك في تشكيلة فريق الحكمة في الموسم المقبل؟

□ سعيد بعودة فريق الحكمة الى المنافسة، اتمنى ان ينعم بالاستقرار الاداري لفترة طويلة. انضمام جاد خليل وجيرار حديديان من شأنه ان يرفع

من مستوى الفريق على الصعيد الفني، لكن لو عاد القرار الي لما كنت تخلت عن كريم عزالدين.

■ كيف تصف علاقتك مع لاعبي الحكمة والجمهور؟
□ اكثر من جيدة. لا يوجد خلافات بين اللاعبين كما يعتقد البعض، نحن نلتقي دائما لنتحدث ونتبادل الافكار. انا احترم جمهور الحكمة واقدره ولدي صداقات مع البعض منهم خارج الملعب. انا لاعب محترف في فريق الرياضي، ولا ارى سببا للتودد الى جمهور فريق آخر، وتحديد فريق منافس. احترم كل جماهير الفرق واثمنى لها التوفيق.

■ هل يمكن ان نراك مرتديا قميص فريق الحكمة؟

□ لا افكر في الموضوع. حاليا انا مع الرياضي واثمنى انهاء مسيرتي معه. كلاعب محترف لا اعرف ماذا يخبئ لي المستقبل، لكنني اذا تركت الرياضي فلن اللعب مع فريق منافس مباشر له. اللعبة غدارة ولا يمكن لأحد التنبؤ بما يمكن ان تحمله.

■ كان لديك تجربة سابقة مع فريق بيروت فيريست كلوب وفزت معه بلقب البطولة، ما رأيك في الفريق في الموسم المقبل؟
□ لم يجر تغييرات كبيرة، ضم غبريال صليبي وكريستوفر خليل الذي احبه واقدره كثيرا. اتمنى للفريق التوفيق والنجاح وتحقيق اهدافه في الموسم المقبل.

■ تزعجك المقارنة بين وائل عرقجي وفادي الخطيب؟

□ ابدأ، مجرد مقارنتي مع لاعب في حجم فادي الخطيب امر غير عادي. فادي قبل ان يعتزل قاد المنتخب الوطني الى مكان عال وهدفي ان اقوم بالمهمة نفسها وان احافظ على المنتخب في المكان الذي تركه فيه فادي. تعلمت الكثير من فادي، وانا على تواصل دائم معه. هو داعم دائم في كل الظروف والاوقات وانا اشكره واثمنى له دوام النجاح.

ن. ج



المديرية العامة للأمن العام



تضحية خالصة